ليلة واللات والعزى لا اصدقك قال ابو بكر يا مطعم
بيس ما قلت لابن اخيك جبهته وكذبته انا اشهد انه
صادق فقالوا يا محمد صف لنا بيت المقدس كيف بناوه
وكيف هيئته وكيف قربه من الجبل وفي القوم من
سافر اليه فذهب ينعت لهم بناوه كذا وهيئته كذا وقربه
من الجبل كذا فما زال ينعت لهم حتى التبس عليه النعت
فكرب كربا ما كرب مثله فجي بالمسجد وهو ينظر اليه حتى
وضع دون دار عقيل او عقال فقالوا كم للمسجد من
باب ولم يكن عدها فجعل ينظر اليه ويعدها بابا
بابا ويعلمهم وابو بكر يقول صدقت اشهد انك رسول الله
فقال القوم اما النعت فوالله لقد اصاب ثم قالوا لابي
بكر افتصدقه انه ذهب الليلة الى بيت المقدس وجا قبل
ان يصبح قال نعم اني لا صدقه فيما هو ابعد من ذلك
اصدقه بخبر السما في غدوة او روحة فبذلك سمي ابو
بكر الصديق ثم قالوا يا محمد اخبرنا عن عيرنا فقال
اتيت على عير بني فلان بالروحا قد ضلوا ناقة لهم فانطلقوا
في طلبها فانتهيت الى رحالهم فليس بها منهم احد واذا قدح
ما فشربت منه ثم انتهيت الى عير بني فلان بمكان كذا وكذا فيها
جمل احمر عليه غرارة سودا وغرارة بيضا فلما حاذيت
العير نفرت وصرع ذلك البعير وانكسر ثم انتهيت الى
عير بني فلان في التنعيم يقدمها جمل اورق عليه مسح اسود

وكانت عند الصفاة

وغرارتان

وغرارتان سودتان وها هي تطلع عليكم من الثنية فقالوا
متى تجي قال يوم الاربعا فلما كان ذلك اليوم اشرفت قريش
ينتظرون وقد ولى النهار ولم تجي فدعى النبي صلى الله
عليه وسلم فزيد له في النهار ساعة وحبست عليه الشمس
حتى دخلت العير فاستقبلوا الابل فقالوا هل ضل لكم
بعير قالوا نعم ثم سالوا العير الاخر فقالوا هل انكسر
لكم ناقة حمرا قالوا نعم قالوا فهل كان عندكم قصعة
من ما فقال رجل انا والله وضعتها فما شربها احد منا
ولا اهريقت في الارض فرموه بالسحر وقالوا صدق الوليد
فانزل الله وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة
للناس ولنشرع الان بمعونة الله تعالى في الكلام
على بعض الفوايد المتعلقة بقصة الاسرى والمعراج من
عدة اوجه **الوجه الاول** في كيفية الاسرى
والمعراج وهل تكرر اولا وقد اختلف في ذلك
والذي ذهب الجمهور من المفسرين والمحدثين والفقها
والمتكلمين الى انهما وقعا في ليلة واحدة بالروح والجسد
معا في اليقظة لا في المنام من مكة الى بيت المقدس الى السموات
العلى الى سدرة المنتهى الى حيث شا الله العلي الاعلى قال
القاضي عياض وغيره وهو الحق وعليه تدل الاية
نصا وصحيح الاخبار الى السموات استفاضة ولا يعدل
عن الظاهر في الاخبار الواردة فيه ولا عن الحقيقة المتبادرة

Copyright © King Saud University